

مفردات القرآن

بسر .

- البسر : الاستعجال بالشيء قبل أوانه نحو : بسر الرجل الحاجة : طلبها في غير أوانها
وبسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعة (انظر : اللسان (بسر) . والضبعة : شدة شهوة
الفحل للناقة . انظر : اللسان (ضبع)) وماء بسر : متناول من غديره قبل سكونه وقيل
للقرح الذي ينكأ قبل النضج : بسر ومنه قيل لما لم يدرك من التمر : بسر وقوله D : { ثم
عبس وبسر } [المدثر / 22] أي : أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته فإن قيل : فقوله
: { ووجوه يومئذ باسرة } [القيامة / 24] ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت : إن ذلك
يقال فيما كان قبل الوقت قيل : إن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص
لفظ البسر تنبيها أن ذلك مع ما ينالهم من بعد يجري مجرى التكلف ومجرى ما يفعل قبل وقته
ويدل على ذلك قوله D : { تظن أن يفعل بها فاقرة } [القيامة / 25]